

## 2- التعليق على كتاب صلاة الاستسقاء من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم نأتي الى كتاب السنن لبيبا عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قال باب ذكر الدعاء قال اخبرنا محمد بن عبد العالى وهو السامى البصري قال حدثنا المعتمر هو بن سليمان قال سمعت عبد الله - 00:00:01

اي بن عمر قال عن ثابت اي ابن اسلم البناي قال عن انس اي ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا - 00:00:34

يا نبى الله قحط المطر وهلكت البهائم فادعوا الله ان يسقينا قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله ما نوى في السماء قزعة يعني قطعة من السحاب قزعة من سحاب - 00:00:55

قال فانشأت سحابة فانتشرت ثم انها امطرت ونزل نبى الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى لمدة أسبوع فهل جمع هنا عليه الصلاة والسلام - 00:01:17

ما جمع نعم ولكن هي رخصة والدليل حديث ابن عباس السابق نعم وحتى اذا جاءت غبرة شديدة فالصواب انه يجمع وفي الغبرة الشديدة ايهم اشد؟ الغبرة الشديدة ولا المطر لا الغدوة الشديدة غالب يعني اثرها اشد - 00:01:40

نعم وقد بعض الناس ان يتاثر تأثر كبير نعم بسبب الغبرة الشديدة خاصة يعني صدورهم نعم. بخلاف المطر غالبا الناس يفرحون قال فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:02:03

صاحوا اليه فقالوا يا نبى الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادعوا الله ان يحبسها عنا. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فتقطعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة - 00:02:25

قال فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يعني السحاب من حولها نعم وكل هذه الاحاديث صحيحة. قال اخبرنا محمد بن بشار وهو العبدى اجي بارك الله فيك قال بسم الله - 00:02:53

التعلب قال حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة قال حدثنا محييف هو ابن خالد قال حدثنا يحيى بن سعيد هو ابن قيس الانصاري قال عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا - 00:03:31

قال اخبرنا علي ابن حجر وهو ابن اياس قال حدثنا اسماعيل وهو بن جعفر بن ابي كثير الانصار الزرقى قال حدثنا شبيك بن عبد الله هو ابن ابي نمر قال عن انس ابن مالك - 00:04:24

رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغاثنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لدبه - 00:04:44

ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغى تنسى قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار وصلع جبل معروف بالمدينة قال فطلع سحابة مثل الترس - 00:05:12

فلما توسط توسط السماء انتشرت ثم امطرت قال انس كلا والله ما رأينا الشمس ستا وفي اقواها السابقة سبع من الجمعة الجمعة قال ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم - 00:05:38

يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها ان قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حولنا ولا علينا - 00:06:04

الله على الاكام والضراب وبطون الاودية جمع اكمة مرتفع من الارض ومنابت الشجر. قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال

شريك سألت انسا ما هو الرجل الاول؟ قال وفي رواية ما ادري هو الاول او - 00:06:27

وغيره شakra قال باب الصلاة بعد الدعاء قال اخبرنا الحارت بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع قال عن ابن وهب وهو عبد الله اعطني القلم ابو محمد قال الوهاب وهو عبد الله عن ابن ابي زئف - 00:06:49

بارك الله فيك وهذا حدثنا يحيى نعم وهذا عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن العامضي ويونس هو بن يزيد الایدي قال اخبرني عباد ابن تميم وهو المازني الانصاري - 00:07:25

انه سمع عمه اي عبد الله بن زيد وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعوا الله ويستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين. وقال ابن ابي ذئب في الحديث -

00:07:55

قرأ فيهما قال نعم كلها هذه صحيحة. قال بابكم صلاة الاستسقاء هي ركعتان قال اخبرنا عمرو بن علي وهو الفلاس ابو حفص قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو ابن قيس - 00:08:18

قال عن ابي بكر ابن محمد وهو ابن عمرو ابن حزم الانصاري. قال عن عباد ابن تميم هو الانصاري. قال عن عبد الله بن زيد هو الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

خرج يستسقي فصل ركعتين واستقبل القبلة قال باب كيف صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا محمود بن غيلان العدوي قال حدثنا وقيح هو ابن الجراح قال حدثنا سفيان هو الثوري. قال عن هشام للاسحاق ابن عبد الله ابن ابن كنانة - 00:08:54

المدني قال عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسئلته عن الاستسقاء. فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبدلا متخفيا متضويا فصل ركعتين كما يصلى العيد - 00:09:21

لم يخطب خطبتكم هذه وانما يعني في الغالب كان في دعاء وتظوع قال باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء. قال اخبرنا محمد بن رافع وهو النيسابوري. قال حدثنا ابن ادم - 00:09:44

وهو الكوفي قال حدثنا سفيان هو الكوفي قال عن ابي ذئب هو العامري. قال عن الزهري هو محمد ابن شهاب. قال عن عباد ابن تميم الانصاري قال عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فاستسقى بالناس وصل ركعتين وجهر فيهما بالقراءة - 00:10:04

اه قال باب القول عند المطوف قال اخبرنا محمد بن منصور وهو الجواز المكي. قال حدثنا سفيان وهو المكي اي ابن عبيبة. قال عن مصعب هو ابن كنام ابن ظهير الهلال الكوفي - 00:10:29

قال عن المقدام بن شريح بن هانى قال عن ابيه شريح بن هانى الحارثي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا مطروا قال اللهم اجعله سيدا نافعا. وفي نسخة صبيا نافعا - 00:10:49

قال اخبرنا ابراهيم نعم قال اخبرنا ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة قال حدثنا يحيى هو القطان. قال عن سفيان هو الثوري. قال عن المقدام بن شريح. قال عن ابيه شريح بن هانى. قال عن عائشة رضي - 00:11:12

رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق من افق السماء ترك عمله وان كان في صلاته فان كشفه الله حمد الله. يعني يخشى انه عذاب - 00:11:33

وان امطرت قال اللهم سببا نافعا قال اخبرنا قتيبة بن سعيد هو التقفي. قال حدثنا يزيد وهو ابن المقدام بن شريح. قال عن ابيه شريح بن هانى. قال عن ابيه المقدام - 00:11:51

بن صويخ بن هانى قال عن ابيه شويخ بن هانى ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اخبرته ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى سحابا مقبلا من افق من افق ترك ما هو فيه وان كان في الصلاة. حتى يستقبله - 00:12:07

او فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به. فان امطر قال اللهم صبيا نافعا وان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك قال اخبرنا عبد الوهاب ابن الحكم الوهاب قال حدثنا معاذ بن معاذ - 00:12:27

وهو البصري قال عن ابن جبیر وهو المکی قال عن عطاء بن ابی ریاح المکی قال عن عائشة رضی الله عنھا قالت کان رسول الله صلی الله علیھ وسلم اذا رأی مخیلة تعنی الغیمة - 00:12:54

تلون وجهه وتغیر ودخل وخرج واقبل وادبر فاذا مطر سغی عنھ. قالت عائشة فذکرت له بعض ما رأیت منه قال وما يدریک لعله کما قال قوم عادل فلما رأوه عارضا مستقبل او دیتھم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به - 00:13:12  
ریح فیھا عذاب الیم وهذا اسناد صحیح وقد خرجه الشیخان قال اخربنا نوح بن حبیب قال حدثنا عبد الرزاق بن حمام قد اخربنا معمرا و اکد قال عن ابن طاووس وهو عبد الله قال عن ابیه طاووس ابن کیسان قال عن عائشة رضی الله عنھا وعن ابیها ان رسوله صلی الله علیھ - 00:13:38

وسلم کان اذا رأی مخیلة تغیر وجهه ودخل وخرج واقبل وادبر. فاذا امطرت سقیا عنھ فبکوت ذلك فقال ما ما امنه ان يكون کما قال الله فلما رأوه عارضا مستقبل او دیتھم قالوا - 00:14:04

هذا عارض ممطرنا الى ریح فیھا عذاب الیم وكل هذه الاسانید صحیحة قال اخربنا محمد بن سلمة وهو المصری قال حدثنا ابن القاسم محمد بن سلمة الباهلی المصری قال اخربنا ابن القاسم وهو عبد الرحمن بن القاسم العتqi قال عن مالک هو بن انس قال حدثني صالح بن کیسان المدنی - 00:14:24

قال عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال عن زید بن خالد الجھنی قال صلی الله علیھ وسلم صلاة الصبح بالمدینة على اثر سماء كانت من اللیل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤون ماذا قال - 00:14:55  
لربکم قالوا الله ورسوله اعلم وهذا فيه ان الله عز وجل يتکلم متى شاء جل وعلا قال قال الله ورسوله اعلم وهذه تقال في الامر الدینیة. واما الامور الدینیة بعد وفاته فالله اعلم - 00:15:15

قال اصیح من عبادی مؤمن بی وکافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته اذا بعد المطر يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته وایضا اثناء المطر يقول اللهم صبیا نافعا - 00:15:43

قال فذلك مؤمن جعلنا الله وایاکم منھم كذلك مؤمن بی کافر بالکوکب. واما من قال مطرنا بنوء کذا وکذا فذلك کافر بی مؤمن بالکوکب. نعوذ بالله قال باب کراهیة الاستمطار بالانواع اي نسبة المطر الى الانواع وهي الكوکب. وهذا والکراهیة هنا کراهیة تحویل - 00:16:02

قال اخربنا قتيبة بن سعید الثقفی. قال حدثنا سفیان بن عبینة عن صالح بن کیسان المدنی عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن زید بن خالد الجھنی قال مطر الناس على عهد النبي صلی الله علیھ وسلم فقال الم تسمعوا ماذا؟ ما قال ربکم اللیلة - 00:16:36  
قال ما انعمت على عبادی من نعمة الا اصیح طائفۃ منھم بها کافرین يقولون مطرین بنوء کذا وبنوء کذا فاما من امن بی وحمدی على سقیای فذلك الذي امن بی وکفر بالکوکب. فهذه قضیة مهمة وهي يجب نسبة النعم - 00:17:00  
الى الله جل وعلا وما بکم من نعمة فمن الله ومن قال مطرنا بنوء کذا وبنوء کذا فذلك الذي کفر بی وامن بالکوکب. والحدیث خرجه الشیطان قال اخربنا عمرو بن سواد بن عمرو المصری. قال اخربنا بن وهب وهو عبد الله المصری. قال اخربنا یونس هو ابن - 00:17:21

الایلی قال عن ابن شهاب هو الزھری. قال اخربنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال عن ابی هریرة رضی الله عنھه قال رسول الله صلی الله علیھ وسلم - 00:17:45

قال ربکم ما انعمت على عبادی من نعمة الا اصیح فریق منھم بها کافرین يقولون الكوکب وبالکوکب وهذا اسناد صحیح خرجه مسلم قال اخربنا عبد الجبار ابن العلا ابن عبد الجبار - 00:18:02

قال عن سفیان وهو ابن عبینة قال عن عمرو هو ابن دینار المکی قال عن عتاب بن حنین قال عن ابی سعید الخدیری قال قال رسول الله صلی الله علیھ وسلم - 00:18:22

لو امسک الله تبارک وتعالی القطر عن عباده خمس سنین ثم ارسله لاصبحت طائفۃ من الناس کافرین يقولون سقینا بنوء المجدح نعم

المجدح نعم وهذا اسناد صحيح والمجدح والنجم نعم - 00:18:42

قال اخربنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا جعفر بن سليمان وهو الضبع البصري. قال عن ثابت هو ابن اسلم البناني البصري قال عن انس بن مالك نزيل البصرة ولا اصابنا مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر حتى اصبه المطر - 00:19:11  
فقيل له لم صنعت هذا؟ فقال انه حديث عهد بربه وهذا اسناد حسن وقد خرجه مسلم في صحيحه قال بن عدي بعد ان اخرج هذا الحديث في ترجمة جعفر ابن سليمان - 00:19:33

قال وهذه الاحاديث عن جعفر عن انس كلها افراادات لجعفر لا يرويه عن ثابت غيه. واللي جعفر حديث صالح وروایات وهو حسن الحديث فهذا الحديث حديث ثابت نعم - 00:20:04

قال ابو عبدالرحمن اي النسائي لم افهم اصابينا ولا فحسر كما اردت نعم هو لم يفهم في اثناء التحدیث ولكن عارف ان الحديث هو هكذا لكن اراد ان يبين الدين بمحفوظ - 00:20:21

قال باب هل يسأل الامام رفع المطوي اذا خاف ضرره نعلك يسأل قال اخبرنا علي ابن حجر قال السعدي قال حدثنا اسماعيل هو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزغبي - 00:20:41

قال حدثنا حميد بن أبي حميد الطويل قال عن انس قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في  
يهم جمعة فقالوا يا رسول الله فقام يا رسول الله - 00:21:00

قطط المطر واجدت الارض وهلك المال. قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقي الله  
قا. مما صلينا الجمعة حت. اهم الشاب القرب الداء - 00:21:19

رسول الله صل الله عليه وسلم لسعة ملالة ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان فتسبم او جوعوا الى اهله قال فدام الجمعة البطل فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان فتسبم

قال حدثنا ابو عمرو يعني الراوی البيروطي قال عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة الانصاري المدّنی. قال عن انس بن مالک نزیل

00:22:32 - بحث في المفهوم

اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العيال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. وما نرى في السماء

عليه الصلوة والسلام ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذى يليه حتى الجمعة

۰۰:۲۲:۱۰

فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده لناحية من السحاب إلا

قال مجتمع الماء وسال الوادي ولم يجيء احد من ناحية الا حدث يعني بالجود. نعم. قال اخر كتاب الاستسقاء ونقف عند هنا الله

نعم فصلٍ ركعتين للخطبة بارك الله فيك في الاستسقاء قبل و يصلٍ العيد ايه في الركعات؟ نعم في الركعات والتكبير. في  
نهائي الموعيقي والله جب بعواليين والصيبي هو امام سب وبن جاب روايه - 66.24.15

الركعات والتخيير والقراءة. نعم ايه ما فهمت يقول من اللي يحدت - **00:24:55**  
ولا الحديث هو هكذا مهلف بس يقول انا ما عندما نطق بالحديث ما فهمت هالكلمة ما سمعتها سمعا جيدا هذا قصده. نعم. ولا

الحادي عشر - ٢٠٢٢